

# النضال الاجتماعي



جريدة عالمية واقتصادية

المدير المسؤول: محمود غزالة - أمين التحرير: ادمون صعب



## الحكم النضالي والخبر النضالي

ثمة ما يلفت في تطور الوضع الاقتصادي والاجتماعي في البلد، إذ ان قضايا الناس الحياتية تتغير في تزامن غريب. وللمرة الاولى، فترة زمنية واحدة، وتبدو كأنها مشدودة بخيط واحد، هي قضايا النضال والعمل. وهي قضايا لو نظر اليها الحكم في صفا، لوجد أنها مقياس للتخلف والتقدم في الدول وان توفيرا هو أبسط واجبات الحكم التقدمية، الى جانب الأمن (المفقود طبعاً). ذلك ان الناس عندما رضيت بان تتنازل للدولة كمجموعة سلطات، من بعض حرياتهم، إنما أملت في ان يكون هذا التنازل من أجل سعادة الناس وهناء عيشهم وانما طمحت كذلك الى ان تجد في المقابل ما يعرض الحرية التي فقدتها طوعاً. وعندما تغفل الناس الى الشارع كما فعل الطلاب والعمال، وتطالب بمثل ما طالبت به، إنما يسعون ما تم التنازل عنه قد بدأ اصحابه يحاولون استرجاعه وان السلطة، او بعضها، لم تعد في ايدي من اودعت بل في عانت الى الناس اصحابها الحقيقيين. فلا ينفج اذا ذلك القمع مع الطلاب والعمال او التحديت ولا حتى العناد مع العمال.

وهذا التسيب لا يجري في إطار الاقتصادي والاجتماعي، في ضوء الترابط بين الحيز والحرية، يكشف عن الحكم في لبنان بعد في الواقع كم مفهوم الدولة التقدمية، في شكلها البدائي الاول، وكما هو بعيد في الزمن عن الدولة المصرية، والاسمة التي طبعها الأخيرة وتبرر وجودها هي العنا تجاورت النظرة الى الخير والعمل والعلم - والحريّة كذلك - كمكاسب يحققها العمال بنضالهم واضراباتهم او انتصارات يصورها الطبقات المتطهرات وعلمهم - والحكم لا يتحرك الى بعد العنف الذي غالبا ما يكون رداً على عنفه هو - بل هي اعترفت ان عناصر الثألوت الاقدس هي حقوق بديهية وبسيطة، لا جدل فيها، وان العدالة تقضي بتحقيقها للناس من غير ان تطالب بها ولا تكون مشروطة بالتنازل عن مزيد من الحرية للدولة التي تصبح عندها مستجيبة وباطشة، ان الامر لا يمكن ان يبنى وطناً اذا كان جالماً او جاهلاً او مظلماً عن العمل. وهذا مغزى المضمون الاقتصادي والاجتماعي للحرية ان العلاقة الحالية في تطور القضايا الاقتصادية والاجتماعية في لبنان هي علاقة الحكم النضالي، أي العمال، والفلاحين، والنطيف أي الحق، فالدولة التي تعجز في هذا العصر - حيث التقدم لم يعد مرتبطاً بالثني - عن تأمين الخير النطيف والعلم المتقدم والعمل الحق لا يسعها الا ان تستعرب وجود العمال والنطيف في الشارع، وهم اكثر القوى اشتدائاً الى العصر واكثر الناس تأثراً به وبمقتضاها. انهم البوصلات التي تتجدي بها المنظومة الرأعابية في التقدم والتطور.

ان مواجهة هذا الثألوت المظلم يجب ان يتم عبر هيئات نفعهم لفتح، كمثل المجلس الاقتصادي والاجتماعي، نظراً الى تحققت مشاكله وتضامها، وعلى الحكم - بدلاً من ان يقبض ويعتبر ان العمال والنطيف يستغفرونه، ان يستغل هو نفسه وبفاجيء العمال والنطيف، وارباب العمل كذلك، بأنه حكم صالح وبان الخير النطيف يخرج من فوه.

ادمون صعب

الامام المطرعة والباردة  
اما التتور، فهو صهرج بحجم البرميل المادي وينسج من المواد نفسها التي في القرن.  
والزجج في التتور هو طريقة وضع المعين التي تتطلب ان يحلى نصف الجسم والرأس فوق النار بحيث يمكن لصق المعين على الجدار الذي يستوعب أكثر من رغيفين في آن... ورغيفه يشبه رغيف الصالح لكنه أكثر سماكة.  
وهذه الصور القديمة عادت الى الانظار مع اضراب الطلاب، فكل يعود اليها عزها وتمود الناس تاكل الرغيف الصحي والطازج الذي قلما لجدّه الا في قلة من افران تعمل على الطبخ.  
(كلم آخر صور من ٤)

مونة العائلة ليومين او ثلاثة.  
ومن الصور القديمة ايضا قرن الضيقة الذي يعمل على الحطب ويحتاج هذه الى كميات كبيرة، لذلك كان انتشاره في المناطق الجبلية، خصوصاً تلك التي تكثر فيها الاصراج... وقد اقرض هذا النوع من الافران، تقريبا، بسبب النزوح من ارياف الى المدن، وأول ما يجب اعتماده في بناء قرن الضيقة هو الحجر الذي تختلج التفرارة على ان يكون المكان الذي ينفج فيه المعين من تربة بيضاء وحجار معروفة باسم «صحن بقال» نسبة الى منظرها البلوري وقدرتها على اختزان الحرارة مما ينفج المعين بطريقة مثالية. والرغيف الذي يخرج من هذا الفرن يتميز بأنه من «قبعتين» وقطرة اصغر من قطر رغيف الصالح والمرقوق، وهو غالبا ما يستعمل في

خزان المرقوقات وطريقة تركيبة، لأميك بنظافة الاطواق الخشبية، ونظافة بيوت الخلاء - اذا وجدت - هذا مع العلم ان ٨٠ في المئة من عمال الافران هم من غير اللبنانيين، والفرن هو مكان اقامتهم الدائم كما الاطواق الخشبية هي اسرتهم.  
واذا كان اضراب الافران فرض تسليط الاضواء على اوضاع الافران الحديثة، فهو من ناحية اخرى اعاد الى الانظار كل الصور القديمة التي تذكر بأيام زمان حين كانت الشهية تفتح النفس على راحة الخير الطازج وقد خرج من الصالح والتتور صحيا لذيذ الطعم.  
وبعودة الصور القديمة، عاد الحديث عن الصالح الذي يكثر استعماله في السهول والمناطق الفقيرة، فهو لا يتطلب طبخا كثيرا ويكفي ما يخبز بواسطته لتأمين

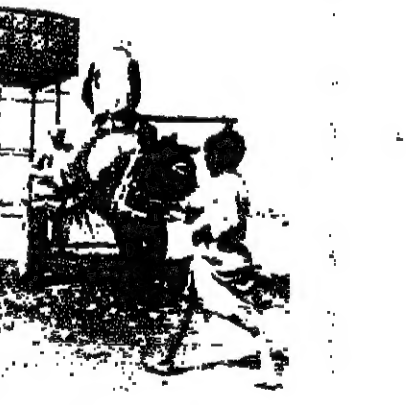
كان لدخول التقنية الحديثة صناعة الفير، عن طريق ابدال العطب بالمجازوت، ثم بالفاز، واستعمال المجانبات والرفاقات الآلية تأثير كبير في تغيير وجه الرغيف تسويقا واستهلاكا. وقد اخذت الافران بهذا التغيير من دون ان تراعي المواصفات الأساسية للخبز اذ صار اصحابها يعمدون الى الانكفاء بمرز الطحين بالماء والخبز ويوزعون من كل صنف حسب الحاجة الى ان تتعادل في ما بينها. يضاف الى ذلك ان وضع الافران الحديثة سيء ويتسبب في تلوث الطحين والخبز.  
وتشير الامصاعات الى ان ٩٠ في المئة من افران بيروت (٣٥٠ فرنا عربيا و ٤٠ لصنع الخير الطريفي) لا تتوافر فيها الشروط الصحية، سواء بالنسبة الى البناء، حيث دخول اشعة الشمس ضروري، أم بالنسبة الى مكان

# خبز الصباح يفتح الشهية

# النهار الاغاني "يستفيقي العمال"

# ٩٠٪ مع اضراب ٢ نيسان و ٦٣٪ يريدونه مقتوحا

يونيسف  
تصنع عالمنا  
سعيدا



تزيد السكان بزيادة عذبة  
تقية هي جزء مهم من خدمات  
يونيسف في الين الشمالية.  
هنا صهرج بنقل المياه في  
باجل - قرب الحديدة. (تفاصيل  
أخرى يونيسف من ١٧)

٧ - والمعارضة الأخرى ان زيادة في المئة فقط يعتبرون ان زيادة الأجور هي المطلب الأهم في حين يرى الباقون ان التقديرات الاحصائية (كالمساكن الشعبية ومجانية التعليم والتطبيب) هي أكثر أهمية. ويدل ذلك على تنجح نظري، لدى العمال، لان زيادة الأجور لا تشكل اي مكسب للعمال، في حال استمر استئصال الغلاء.  
٨ - والملاحظة الاساسية ان قضية الاسكان استحوذت على اهتمامات العمال، اذ ان ٣٨٠٨٥ في المئة منهم اعتبروها اهم مطلب في المرحلة الراهنة، نظرا الى الوزن السدي تثلته في موازنة الأسرة المعالية - أما الهاجس الثاني الاساسي، في نظر العمال، فهو البطالة وضرورة إلغاء التمييز الكيفي والذي استغل امره في الشهور الماضية. وقد انشاد المستوطنون ان الهاجس الثالث عند العمال هو التعليم.  
٩ - ويمتد ٥٥١٤ في المئة من العمال ان المطلب الذي يرفعها الاتحاد العمالي العام كافية في الوقت الراهن، بينما يعتبرها ٢٣٠١٥ في المئة غير كافية. والاستنتاج الاساسي في هذا المجال هو ان المطلب المعالية هو راحة للتوسع - مع العلم ان القاعدة المعالية، كما اتضح للفرق المستفتي، ليست محركا في وضوح لهذه المطالب كلها، نظرا الى فقدان الاعلام العمالي التشبيط والتحرك.  
١٠ - ان هذا الاستفتاء يؤكد ان ثمة اصرارا من القاعدة العمالية على مبدأ تنفيذ الاضراب العمالي في موعده في الثاني من نيسان، وان هذا الاصرار بلغ درجة المطالبة باعلان الاضراب المفتوح - ولم يعد في مستطاع الاتحاد العمالي العام ان يلجم هذا الاصرار او يسكته. واذا كان الاتحاد متقسما مقورا وحكام، فان القاعدة العمالية، حين يتعلق الامر بتقوتها وغذائها اليومي، تصب بأكثريتها ساحة في اتجاه المقور.

٦٢٠٨٥ في المئة فقط تمتد ان الاضراب سينفذ فعلا في الثاني من نيسان. ويبدو ان نسبة الـ ٢٨ في المئة، التي تؤيد الاضراب، ولكن لا تمتد أنه سينفذ، وقعت في دائرة اليأس بسبب تجميل الاتحاد العمالي العام برين، على التوالي، موعد تنفيذ الاضراب العام.  
٥ - يظهر ان العمال يمسون الصعوبات التي تواجه تحقيق مطالبهم، اذ اعتبر ٣٤٤٢ في المئة ان المطلب مستحق كليا بعد الاضراب، بينما يرى ٦٢٠٨٥ في المئة ان المطلب مستحق جزئيا، ويرى الباقون، الذين يشكلون نحو الثلث، ان المطلب لن تنفذ حتى بعد الاضراب العمالي العام. وتعمس هذه النسبة قتاعة العمال في كون المطلب نسبية، اي ان تحقيقها يرتبط بتطور موازين القوى بين الحركة العمالية وبين السلطة وارباب العمل في كل مرحلة من المراحل.  
٦٤٪ غير تقابليين  
٦ - ومن المفارقات التي اظهرها الاستفتاء، ان ٦٤٤٢ في المئة من العمال غير متسبين الى التقابلات المعالية، بينما ٢٧٤٤٢ منهم متسبون و ٨٥٥٤ ينوون الانتساب. ونسبة الذين سيتسبون الى التقابلات، على رغم ضعفها، تشكل خطوة مهمة الى الامام.

١ - ان ٩٠٪ في المئة من العمال يؤيدون تنفيذ الاضراب العمالي العام في الثاني من نيسان، و ٦٢٠٨٥ منهم يريدونه مقتوحا حتى تحقيق المطالب. وهذه النسبة المعالية تعكس الحالة التي بين الثالث والعشرين والسادس والعشرين من آذار الحالي استفتاء شمل الأراضي اللبنانية ووزعت استماراته بنسبة الثلثين على المناطق الصناعية في العاصمة (السجورة)، النهر، برج حمود، للكس، الكوكة، كرشيا، انطلياس، الشويفات، الشياح... ونسبة الثلث على المناطق السكانية في المدن الاخرى (زحلة، فكا، طرابلس، صيدا...). وظهرت نتائج الاستفتاء الامور الآتية:  
١ - ان ٩٠٪ في المئة من العمال يؤيدون تنفيذ الاضراب العمالي العام في الثاني من نيسان، و ٦٢٠٨٥ منهم يريدونه مقتوحا حتى تحقيق المطالب. وهذه النسبة المعالية تعكس الحالة التي

une vache laitière  
a domicile ?  
un lait bon et  
toujours frais ??  
un enfant rose et potelé ??

**TATRA**  
tel: 227776.238527

من وصف الدواء  
الصيغلي أم الطبيب ؟  
\*  
أين أصبحت  
قضية الدواء  
(٥ ص)  
دراسة عن التبغ  
لاتحاد شباب الجنوب  
(٨ ص)

شاي INFRE  
هل جربتته ؟...  
ومل تعلم بان الشاي يحتوي  
على كمية من الثين (THINE) توازي ضعف  
كمية الكافيين الموجودة في القهوة ؟  
ولهذا السبب يصنع الأطباء والأوربي  
العديد من الناس ككبارا وصغارا  
بتناول شاي INFRE.  
وهل تعلم بان THE INFRE هو الشاي الوحيد  
الخالي من مادة الثينين والتي يمكن لجميع  
الناس شربه بدون أي خوف من أية  
عوامل او مضاعفات.  
\* إن تحضير شاي INFRE يخضع لرقابة السلطات  
الفدرالية السويسرية الشهيدة.  
\* شاي INFRE يباع في السوبرماركت  
والصيدليات وهاتف: ٢٢٦٦٨٩







عدا في القاهرة  
مكتب قنصل  
تشرين مايناهاتن

٥٥٠ في المئمة  
ارتفعت موازنة المعارف السعودية

وبعد المعينين ١٩٧٣ ، كما عهد  
 الخاروس الثانية اقل من عشرة  
 مدارس وعدد المعلمين الثمانين ١٩٧٣  
 ولم يكن في السعودية اى جامعة او  
 معهد عال ، وتضاعف عدد الطلبة  
 فيبلغ ما يقارب الـ ١٥٠٠٠٠  
 بزيادة ١٩٧٥ في المئة وعدد الخاروس  
 ارتفع الى ما يقارب الـ ٣٠٠٠ في  
 بزيادة ١٠٠٠ في المئة

والتعليم في السعودية مجالي من  
 الرهبة الى الجامعة ، كما ان الدولة  
 تؤمن مجانا الكتاب ومساكن النقل  
 وتقدم الى الطلبة القراء وراحت  
 شهيرة تتضاعف على الفسرج  
 للتدريس اضافة الى منح التخصص

والتعليم في السعودية مجاني من  
الروضة الى الجامعة • كما ان الدولة  
تؤمن مجانيا الكتب ووسائل النقل  
وتقدم الى التلاميذ الفقراء راتب  
شهري تصاعدهم على التفرغ  
للدراة اضافة الى منح التخصص

**جامعة دول الخليج**

أبلفت الكويت دول الخليج  
استعدادها لتحويل جامعة الكويت  
إلى جامعة لدول الخليج العربي  
تستوعب أبناء المنطقة ممن  
سينهون دروسهم الثانوية في  
المستويات المقبلة ، ومن المحتمل  
عقد اجتماع للبحث في الموضوع  
بين وزراء التربية والتعليم في  
دول الخليج .

ومن المتوقع ان يركس وزير  
التربية الكويتي وفدا تروبويا يقوم  
بزيارة دول المنطقة للبحث في  
مستقبل الجامعة مع المسؤولين  
العلميين تمهيدا لاتخاذ الخطوات  
المناسبة في هذا السبيل .

وتولى نائب الرئيس السيد غوغرت نوبرت إدارة المكتب في القاهرة. وتلقاه في القاهرة وفي باريس المكتب في المصرف عام ١٩٦٠. وفي ١٩٦٨ و ١٩٦٦ عين مديرا لفرع المصرف في بيروت. ثم عين علي ١٩٧٠ و ١٩٧١ مديرا عاما لفرع المصرف في جاكارتا وتونس. وفي ١٩٧٣ وفي شهر شباط من هذه السنة عين نائباً لرئيس المصرف. والمكتب الجديد في القاهرة الذي يعمل وقتنا من فندق هيلتون يساعد على انماء الاعمال التجارية في مصر وساهم في تمويل بعض المشاريع. ويؤمن المطارات والاحياء للزائين والمصارف العاملة معه في الدولات التجارية الجديدة في مصر.

الامير كيون  
في مصر

بعدها فازت مجموعة من الشركات الأمريكية في الحصول على عقد «سود» خط الأنابيب الذي سيمثل السويس بالأكندرية ، استطاعت شركة امريكية، هي بوري بيسنيك سلاجح الحصول على عقد آخر بقيمة ٤٥٠ ملايين جنيه استرليني لتختلف قناة السويس من السفن والغواصات والجوايز الأخرى التي وضعت فيها منذ حرب ١٩٦٧ .

الاول ، اي خط الانابيب الذي  
الفريق الاوروبي الذي تزعمته  
بحيث شركة سبي بتيبول .  
ويخاض الاوروبيون من عملية  
انهاد قد تجري صدهم لترسيخ  
مبالغ الشركات الاميركية ،  
خصوصا ان التقارب بين مصر  
وابيركا ناشط . حتى عملية  
تنظيف القناة من الانغام ،  
سيشرف عليها فريق اميركي

عما كان السنة الماضية ، والحقيقة أن المشكلة في الولايات المتحدة ليست في وجود النعم ، وهو متوافر ، ولكن في نقص اليد العاملة. ويبرط الراتربوسن بمسألة المواد الأولية بمسألة المواد الغذائية . فقد أصدرت وزارة الزراعة الأمريكية بياناً يؤكد أن لدى الاتحاد السوفياتي مخاضاً من الجيوب الغذائية حتى نهاية ١٩٧٥ . فسي حين أن المصادر السوفياتية تتحدث عن الطغش الجفد الذي استمر طوال هذه النصل والذي بهف بخشتر تقوى كل التوفعات . والأجريكون يؤكفون ، وضع السوفيات في تحسن في حين أن السوفيات يفرون تقلط استقلم حول وضعم . ويؤفون أن هذه الفلواترا الصانعة غايفها أعادة النظر في صفة القمح الشهيرة التي معقنها الولايات المتحدة مع الاتحاد السوفياتي. وقد يشارول كيبينجر هذه النقطة، وأن هافشيا ، في محادثاته الجارية في موسكو .

ويؤزم الراتربوسن أن أزمة التلنط تتحول تدريجاً إلى أزمة المواد الأولية وقد تربط بآزمة المواد الغذائية . من هنا أهية ما يجري في العالم الثالث وما سيجري بين العرب والأوروبين .

الأسوأ الاقتصادية الأميركية تعطي أهمية كبيرة لاجتماع الهيئة العامة للأمم المتحدة حول المواد الأولية التي ٩ نيسان المقبل ، على اتسار المبادرة التي قام بها الرئيس الجزائري هواري بومدين . أما الأسوأ السياسية باعتبارها يتجه الى اللقاء العربي - الأوروبي واجتماعات وزراء الخارجية المغربي تونس خلال هذا الأسبوع . وما يصعب بين الاعتيادين هو زيادة أسعار المواد الأولية ومنها النفط ، خصوصا ان رفع الحظر عن الولايات المتحدة لم يؤد الى خفض الأسعار .

وفي تقرير رسمي مرفوع الى الادارة الأميركية أكد الخبراء انه يجب أخذ الاحتياطات اللازمة في ما يتعلق بالمواد الأولية كي لا تتأجج الأوليات المتحدة كما توجت في ما يتعلق بالنفط .

ويشد التقرير على امين . اولها وجوب الحذر من أربعة بلدان مصدرة للنفط وهي الليبي والبيرو وراشيا ومن بلدان أخرى مصدرة البوكسيت التي يستخرج منه الاننيوم . ثلثهما على وجوب تسريع عمليات استعراج الخام داخل الولايات المتحدة خصوصا من الجزائر ، منه : ١٥ نسيئة .

## عصر الدراجة الهوائية

بعد حرب ٦ تشرين الماضي بدأت إيطاليا توجه  
الحظوظ إلى الدراجة قصد استعمالها واسطحة نقل  
بعض كانت أداة للتنسليه والرياضة ، وكان اول  
من لفت إلى ذلك هوجون ايرباء الرياضه التي  
صدرت اواخر الخريف وفيها عارضات بمغتني  
الدرجات من اوهي ان الدراجة بدأت تعود لتمتثل  
لصالحه المستعملة : ملكة الطرق .

ومن يومها بدأ الانقبال على شراء الأبحاث، يتزايد إلى حد أنه صارت لتجارها سوق سواء بنشجيع غير مباشر - طبعاً - من أكثر من فريق - وزير النقل الإيطالي، مثلاً، قال أنه يستعمل الأبحاث لها اقتصادياً وصحياً، المعلنين في التلفزيون شوقاً لها ويقولهم أنها "مزمع الرعايتهم"، المعلنون قالوا إنها الأفضل لأنها

المصانع تفكر في زيادة الطاقة الانتاجية والدول تفكر في زيادة كيلومترات "ملكة الطرق"

تصاعد على الاحتفاظ بمظهر لائق حتى حدود  
20 سنة ، والاحتفاظ « باللباس الجيد المثير  
وتستودع دون ارتداء » الاصحاب تحت ضغط عرقنة  
« السبر » ولم ينس عناق الطبيعة ان يجسوا  
على اقتنائها لئلا لا تتسبب في اللوثوث ، ففعل  
عن انا تخفف من الضمير »  
كلهم عن الدائرة والاقبال عليهم بتزايد  
الضامون في حيرة من امرهم ، ذلك ان الطاقة  
التناوبية في صناعة الدراجات لمست ، وقد لا تصبح  
في قلوب ، وقادرة على تحلية مظهر هذا الاقبال  
المجاذي والتزايد يوما بعد يوم ، فحسوا اننا  
استمررت ازمة الخطف وضاعت معها تقنين الوقت  
للرياضات ، فقبل ان يرتفع السمار

## طرق التدراجات

في ضوء هذا التقييم ، بدأ المصنعين في شؤن  
الصحة العامة على الطرق يكتفون في المستقبل،  
خصوصاً لجهة الإجماع على ذلك ، بتسديد فيه من  
حوادث نظراً إلى أنه لا يمكن في المستقبل  
المحظور التخلص من السيارات ، وهذا ما دعا  
إلى الحاجة بطرق خاصة والدراجات كما  
في الحال في الولايات المتحدة حيث طول الطرقات  
المخصصة بالدراجات 18٠ كيلومتر وسيزيد  
لحم ٤٠٠ ألف من الآن إلى سنة ١٩٧٤ ، علماً  
أن الأمريكيين يستعملون الآن ١٠ مليون دراجة ،  
وهم أنتجوا في عام ١٩٧٢ ١١٥٠.٠٠٠ دراجة  
في مقابل ١.٠٢٥.٠٠٠ سيارة .  
وفي حين نجد أن الطرقات المخصصة بالدراجات  
في إيطاليا لا تزيد طولها على بضعة مئات من  
الكيلومترات ، تملك في بلدان أخرى

مالت مؤشرات اسعار  
 الاسهم الصناعية الى  
 التراجع في معظم الاسواق  
 المالية المالية - وعلى رغم  
 الامل المتوقعة على رفع  
 الحظر النتقل العربي عن  
 الولايات المتحدة ، لم يطرأ  
 تحسن ملموس في اسواق  
 الاسهم واليورومات .  
 وظهت بواشر اتعاشي في  
 اسواق هول ستريت، عشية  
 سفر وزير الخارجية  
 الاميركي السيد هنري  
 كيسنجر الى موسكو لكنها  
 سرعان ما تبحرت . وبدا  
 التراجع فسي اسواق وول  
 ستريت منذ الجلسة الاولى  
 من الاسبوع حيث فقد  
 المؤشر الصناعي، في جلسة  
 واحدة ، أكثر من ١٣ نقطة .  
 وخفت حدة التبعثر في  
 اواسط الاسبوع وبرزت  
 مقومات الصعود من جديد ،  
 في الجلسة الأخيرة ، اذ  
 ادى ارتفاع حجم الطلب  
 على الاسهم الى ارتفاع  
 مؤشر « داو جونز »  
 الصناعي بعد الخفض الذي  
 شهده في بداية الاسبوع .  
 ويبدو ان عدم استقرار  
 الاوضاع في وول ستريت  
 يرتبط بجلة من العوامل  
 الاقتصادية التي يصعب  
 حلها في المدى القصير ،  
 كالنفخ والتوتر النقدي  
 والخوف من الازمة  
 الاقتصادية .

من جهة أخرى ، كان  
لقرار «أوبك» الإبقاء على  
مستوى الاسعار الحالي  
للنفط الخام ، في الفصل  
الثاني من هذه السنة ، اثر  
سلبى على حركة السوق ،  
تدهور في لندن  
اما في اسواق فينكل  
فان الإوضاع ترفت فيشكل  
سريع ، على رغم الإرتفاع  
الهائل في اسعار أسهم  
مناجم الذهب ، ويبدو ان  
التطورات النفطية الاجير

اهتماما اكثرا في هذا الشأن .  
طول مثل هذه الطرقات التي ٨.٠٠٠  
الميليا القريبة الى ١٥٨٠٥٠ كيلومترات  
فرنسا على زيد طولها على ١٢٠٠٠  
و رغم ان وزارة الاشغال العامة كانت  
اعوام بقتل طريق مخصصة بالدرجات  
كل طريق مخصصة بالمسارات ،  
ويصرف النظر عن مشكلة الطرق  
الاصناما الرئيسي مركزا على كيفية  
الترافيق ، وهل مثل هذه التغطية  
التي اخترتها وهي بلد الس  
التامن عشر ، والدراسة  
الشمعي وهي ما تزال واسعة النطاق  
للمساحة الى المليون من المساحات  
من التغطية . ومنذ اعوام بدأ الد  
في المدن الى كثرة ، نسبي ، بسبب  
وصعيه إيجاد مكان لرافاق السيارات  
في فرنسا الآن ( ١١ مليون دراجة )  
مالية قياسا على عدد السكان ،  
مرشح للزيادة ستة بعد ستة ، هل  
هذه الزيادة ؟

أقارب صناعة الدراجات في فرنسا  
مسانعهم تعمل الأزيكامل طاقاتها الإنتاجية  
لا تستطيع في الوقت الحاضر أن تبيع  
أكثر من ١٠ في المئة من حجم  
صناعة تغطية الطلب الهائل في  
خصوصا أن الأقبال على الدراجة  
يقلان أخرى وصل في ثلاثة أعوام  
اضعاف ما كان في الستينيات  
خلال سنوات ازدهار من ٢٠٠ إلى ٢٠٠  
الس إلى ما يزيد على ٤٠٠.٠٠٠  
٧٨٥ في مصنعينجيو صدرت  
دراجة ، ويتوقع أن يصل الإنتاج  
٢٠٠ في أوروبا إلى مليون دراجة  
عام ويقدّر حجم التصدير الفرنسي  
الإنتاج ، والأقاليم الرئيسية هي  
المختصة

وحتى في بريطانيا ، كانت الدراجات  
اعوام قليلة واسطة النقل الأكثر  
المناطق الفقيرة ، وهي أضفت طابع  
الجماعات أيضا . وبتحيز التشويق  
بعض المدن على الانتعاش بان الاستعانة  
في مكان العمل سيرا على الأقدام  
كما ان الانتقال بالسيارة لا يجوز .  
استعمال الدراجة . وهكذا ، بعدما كـ  
الدراجات وصل في ١٩٦٨ إلى ٠٠٠  
قفز في ١٩٧٢ إلى ٢٥٠٠٠٠٠ وفي  
٢٥٠٠٠٠٠

بعد اجتماع وزراء «أوبك» في فيينا واستمرار المفاوضات السياسي في البلاد ، لا يساعدان على تنشيط الحركة في السوق النفطية . وفي وسط الأسبوع، تدهورت مؤشرات اسعار الاسهم الصناعية الى اقل مستوى لها منذ سبع سنوات . وتم هذا التدهور في جو من الهدوء، من دون خفات، والمخاوف البريطانية من احتمال فشل الكونكورد ساهمت في دفع الأوضاع في هذا الاتجاه . وفي السوق المالية سجلت الاسعار الصناعية في بداية الأسبوع بعض التحسن . ولكن هذا التحسن توقف في الجلسات اللاحقة ، بسبب الضعف العام الذي تميزت به اسواق وول ستريت وسبب ما أشيع عن احتمال رفع سعر المارك الألماني وقد خسر مؤشر الكومركس ، بين اسبوع وآخر ، نحو خمس نقاط . وفي طوكيو ، واصلت اسعار الاسهم الصناعية

٢٠	التاريخ
٢١	المؤشر
٧٨٠١٣ ٨٧٥٠٤٧ ٨٧٢٠٣٤	المؤشر «التفصيلي»
٢٠	التاريخ
٢١	المؤشر
٢٩١٠٢ ٩٤٠٢	المؤشر

مؤشر « دلو جونز » الصناعي					
التاريخ	٢٠	٢١	٢٢	٢٥	٢٦
المؤشر	٨٧٢٤٣٤	٨٧٥٤٧	٨٧٨٤١٣	٨٨١٤٠٢	٨٨٣٤٦٨
مؤشر « الفايينشال تايمس » الصناعي					
التاريخ :	٢٠	٢١	٢٢	٢٥	٢٦
المؤشر :	٢٩١٤٢	٢٩٤٤٢	٢٩٥٤١	٢٩٧٤٦	٢٩٩٤٢

## الاعتقال في ازدياد

وأهم المصانع المنتجة هي رالي التي انتجت نحو مليوني دراجة السنة الماضية ، إضافة الى مصانع أخرى اقل شهرة ، مثل داور ، وهانكوك ، وروسبي ، وبراون ورازز وأند هولد سبورتس ، وزاد الإقبال على الدراجات البريطانية في شكل قوي في أنحاء العالم ووصلت المبيعات منها الى 18 مليون جنيه استرليني السنة الماضية في مقابل 1٦.٥ مليون عام ١٩٧٢ .

أما في ألمانيا الغربية ، حيث لا مسجلة أجيالاً طبعية ، فالتكثير يستعمل الدراجة ، وسببها زيادة ملحوظة بعد انخفاض عدد الطائفة واستمرار ارتفاع إلى أوائل القرن الماضي ، وعلى عروة عود الطائفة إلى حالتها الطبيعية منذ مطلع الستة السالفة ، ويحفظ أن أقطاب صناعة الدراجة هيوا أنفسهم الطائفة الجديدة من الطبقة في خيل الانتصار الأولى الخمسة ، وجدير بالذكر أن ألمانيا الغربية الآن ١٢٠ مليون دراجة ، وكان الانتاج سجل ١٩٧١-١٩٧٢ ٢٠٠ دراجة في السنة الماضية ، وكونه ٤٠٠ مليون عام تخرجتها صناعة كوشور وكوشو برك وكافوك وكوتونوروج وواتنر وبادولونجرين ومركبول وسرك وورنبرجر وهيجمانس وبريك وراينيك ، وبلغ حجم الإنتاج في ١١ شهر من السنة الماضية ٢٨٧،٠٠٠ دراجة (٣٣٢ مليون دراك) منها ١٢٠ دراجة من هولندا و ١٢٠ ألفا من فرنسا و ١٢ ألفا من إيطاليا ، وفي مقابل ذلك ، تم في الفترة نفسها ، تصدير ٧٨٧ ألف دراجة (٧٢٦ مليون دراك) منها ١٢٢ ألفا إلى فرنسا ، ٩٠ ألفا إلى النمسا ، ٥٧ ألفا إلى كندا ، وأجرت صحيفة (استامبا ) الإيطالية سوي ذكرت هذا التحقيق أنه ليس في إيطاليا سوى ١٢ مليون دراجة ، لكن الإقبال أخذ يزيد منذ تضرير اللاتني الألماني في حين لم تكن صناعة الدراجة الإيطالية بعيداً لتلبية ريد من الطب ، بما طرح أمام أقطاب هذه الصناعة أماكن مضاعفة الانتاج ، علماء النسانيين البركييين ، أمثال مجموعة باورلي وكبروا ومجموعة ألام وألفريدو وكارنيديني وإيكوني وفيلي وبريهم لم ينجسوا المسألة الماضية سوى ١٤٥٠ دراجة - في أي حال يصرّف العظمى من إمكانات التصاف الإيطالية وسببها الطرق وما إليها ، هناك واقع باد هذا العالم الذي هو أن عصر الدراجة الذهبي قد لا يجيل مبعداً من حيث الطرقة ، وقد يطول ، قد العصر ، حتى ولو لم تم هناك الدراجة ، وقد ذلك أن الناس انصرفت لتعمل إلى السمكة وإلى ريد من الاستقلال في طرق عيشها بعيداً عن الزمات ،



هكذا من الأصل

# من يصف الدواء الصيدلي أم الطبيب

للمواطنين الحصول على الدواء من دون عناء  
تصحيح الطبيب على أن يستقر ويواصل عمله  
مناطق احتضارها الصيانة والأطباء  
في مناطق أخرى الأطباء متقاعون متقاعون  
دون عيادات ثابتة مستقرة يحصلون في منزل  
سياراتهم صيدليات مصغرة تتنقل معهم  
تعرف الوضع القانوني لهذا النوع من الممارسة  
تعرف أن بعض أنواع الأدوية خصوصاً التي  
يتعرض للتلف تستلزم تعرضها لحرارة جسم الإنسان  
وفي الوقت نفسه لا يمكن إلا أن تكون كل تلك  
الأدوية « الرواد » شرط تزويد سياراتهم ببريد  
خاصة وهي رخيصة الثمن  
في المدن الكبيرة وعلى النقص عاصمتها  
وخاصة في الأحياء الشعبية كذلك حيث  
يختلج سكانها من شدة الازدحام وما يصاحبه  
تلوث وأمراض، توجد بعض العيادات التي  
حيث المعالجة قيمتها زهيدة وربما مجانية لأن  
المهم ليس في قيمتها ولكن في نوع الممارسة  
المرضى... وفيها مع التفتيش الكافي، وأن  
التحدي أن فئات كثيرة من مواطنيها تفتقر إلى  
« المادي الجاهل » أو « المواد الطبية » التي تملأ  
الهمم، ويقلونها أكثر بكثير من المادية التي  
الفئة كما يجب أن تتم على أن تكون وصفة طبية  
(روضة) يضرها المريض حينما يشاء، لذلك

متى يكف بعض الصيانة عن ممارسة عمل الطبيب  
والمعنى بالعكس ؟  
لا ريب في أن الموضوع شائك وقد يثير بعض  
المساسات ولكن من يتعمق فيه جيداً سيجد أنه  
لا يخرج عن كونه تصويراً لواقع لبناني، وأن الهدف  
من معالجته ما هو إلا الصلة العامة فحسب،  
فالتصحيح والصيانة صنوان متكاملان لا يمكن التفريق  
بينهما، ولا يمكن ممارسة الطب أن تتم في وجه  
عام وفي صورة كاملة متكاملة بأن يستغني أحدهما  
عن الآخر ويغادر بوصف الدواء ويبيع في آن  
وإذا كان ذلك جائزاً في القرون الماضية فإنه لا يجوز  
في أواخر القرن العشرين  
إذا فاعل التصحيح بصفة أو بأخرى غير وارد أبداً  
السبب بسيط وهو أننا « كنا في الهم مشرق » كما  
قال أحمد شوقي

## الطبيب وبيع الدواء

في بعض المناطق النائية والريفية من الصيدليات  
يسمح القانون للطبيب بأن يخلق عيادته صيدلية  
خاصة به، بشرط وموافقات معروفة منها ألا تقل  
المسافة بين « صيدليته » وأقرب وحدة فيها صيدلية  
عن ستة كيلومترات، وهذا وضع سليم فيه تصحيح



ام فؤاد شرق



الريف لبح فوق الصاج



عمل

## ملك المرقوق خبز التنور



التنور



في عين القيو

## الدكتور اميل بيطار يسأل في طرابلس

وهو نحو ثلاثة آلاف صنف والاختلاف  
في قبول أي دواء جديد ما لم يكن  
نا اكتشاف طبي عظيم وشريطة أن  
يباع في بلد المنشأ قبل تناوله  
الأسواق اللبنانية لأن هناك أدوية  
عند بيع وتداول في السوق  
وهي غير مسجلة في وزارة الصحة  
كما يقتضي ذلك موافقة اللجنة  
المؤلفة من الأستاذة المتفرجة  
وموافقة لثلاثي أعضاء جمعية  
الأطباء الاختصاصيين، فإليه  
تلك تجر الشركات الصيدلية في  
الاعتراض مدة سنتين قبل تصدير  
أي دواء جديد، وهناك مركز  
سويسرية كبيرة لم تتمكن من  
دخول أكثر من ثلثة عشر دواء  
اليابان

٢ - تشجيع صناعة الدواء في  
لبنان مع التشجيع في ريف  
الشروط الفنية السابقة لا تشجع  
الصناعة المحلية لأن عدد الأدوية  
« المصنعة » في لبنان يبلغ ما  
ثمانية وخمسين صنفاً ما يباع  
في أقل تقدير بحدود مئة وسبعمائة  
صنفياً مجازاً ببراءة تصنيع  
الدوية وبيعها لكن هذا العدد  
متواضع في لبنان وعدد الصيدليات  
التي يعملون في حقل التصنيع  
يتجاوز الخمسين

٣ - تشجيع تصنيع الدواء في  
لبنان فخطت باهتمام عدد كبير  
وزراء الصناعة والسكان وقد تدارك  
الموضوع وتدعموا ببعض الاقتراحات  
نذكرها :  
١ - تشجيع الصيانة وتطويرها  
في صناعة الدواء عن طريق تشجيع  
المسح والشراء بأسعار مخفضة  
الصناعة الدوائية في كليات الطب  
وقد تحقق جزء من هذا الطلب  
ب - إنشاء مختبر مركب  
لرعاية تحاليل الأدوية وهذا  
تحقق عام ١٩٧١، وأنشئ المختبر  
وزارة الصحة بأن تلتزم من  
الدوية وتوحيدها التي تم تحقيقها  
منذ ذلك التاريخ

٤ - مراقبة استيراد المواد الخام  
وتصنيع المنتجات محلياً، وذلك  
الخصخصة للصناعات الوطنية في  
المصانع الرسمية وهذا ما بدأ  
أحياناً في الوقت الحاضر  
٥ - الحد من الصيدليات التي لا  
الصناعة المحلية تكون المائدة  
٦ - تشجيع إنشاء الصيدليات  
الصغيرة ذات الإنتاج المحدود  
شرط أن يكون صنفها محدوداً  
وذلك في سبيل تعديل التوزيع  
الصناعة المحلية وتحسين توزيع  
المصانع (كبيرة) والصغيرة  
٧ - تعديل المادة ١٠ من  
مادة الصيدلة كما يلي :  
١ - وضع قانون  
المستشفيات

شركة التلفزيون وضع ملاحظة  
ملحقة بإعلان وهي « يجب استشارة  
الطبيب قبل أخذ الدواء »، لا ليس  
لدينا أي قانون ينظم الممارسة أو  
يعملها عن الأدوية وفي ما بعد  
وضعت مسودة مشروع قانون في هذا  
الشأن ويحصر الإعلانات في المجالات  
الطبية والعلمية  
فالتشجيع في إعطاء إجازة تسجيل  
أي دواء جديد في وزارة الصحة  
واجب لأن لبنان يحويه ثلاثة آلاف  
صنف دواء علماً أن عدد الأدوية  
المقبولة على لشخصه الضمان لا  
يتجاوز الألفين بكثير ومع ذلك فهي  
تضم كل الأدوية الضرورية من كبرى  
الشركات العالمية  
من هنا يقتضي تعديل المادة ٢٦  
من قانون مزاولة مهنة الصيدلة في  
لبنان والتي تتعلق بالثلاثة الفنية  
المؤلفة لمح الرخص ومصر أعضاء  
هذه اللجنة في المساعدة في كليات  
الصيدلة ومتفرجين، وإشدد على  
كلمة « متفرجين » لأن من بين هؤلاء  
المساعدة من ليس بعلماء عن تكلفت  
المصالح المباشرة في تجارة الدواء  
أما اللجنة الفنية المؤلفة من  
صندوق الضمان فهي تضم الآن  
استاذين متفرجين من كليات الصيدلة  
الأميركية وإسكافا شمه متفرج من  
كلية الطب الفرنسية  
إن البلدان المتطورة كالكندا والولايات  
والترويج والصحة لا تسمح إلا بثلثة  
أربعة آلاف دواء فقط وأكثر في  
صورة خاصة للمساكين الذين  
يستوردون كميالاً قسماً كبيراً من  
أدوية  
عندما تركزت الوزارة كان عدد  
المستشفيات لا يتجاوز الخمسة  
الآلاف مع الأدوية المصنعة محلياً  
ويقال أن عدد الأدوية المتداولة  
في الأسواق يبلغ الآن ثلثي عشر  
الآلاف ولم يتمكن من معرفة العدد  
الحقيقي  
ومن الناحية المالية بات من  
الصعب جداً على الطبيب معرفة  
تركيب كل الأدوية ومدى فعاليتها  
وأضرارها، لذلك لجأ بعض  
المستشفيات الخاصة الكبيرة  
على غرار ما فعله صندوق الضمان،  
إلى وضع لائحة للأدوية الضرورية  
راجياً من الأطباء العاملين فيها  
التقيد بها

٥ - تشجيع تصنيع الدواء في  
لبنان فخطت باهتمام عدد كبير  
وزراء الصناعة والسكان وقد تدارك  
الموضوع وتدعموا ببعض الاقتراحات  
نذكرها :  
١ - تشجيع الصيانة وتطويرها  
في صناعة الدواء عن طريق تشجيع  
المسح والشراء بأسعار مخفضة  
الصناعة الدوائية في كليات الطب  
وقد تحقق جزء من هذا الطلب  
ب - إنشاء مختبر مركب  
لرعاية تحاليل الأدوية وهذا  
تحقق عام ١٩٧١، وأنشئ المختبر  
وزارة الصحة بأن تلتزم من  
الدوية وتوحيدها التي تم تحقيقها  
منذ ذلك التاريخ

٦ - تشجيع تصنيع الدواء في  
لبنان فخطت باهتمام عدد كبير  
وزراء الصناعة والسكان وقد تدارك  
الموضوع وتدعموا ببعض الاقتراحات  
نذكرها :  
١ - تشجيع الصيانة وتطويرها  
في صناعة الدواء عن طريق تشجيع  
المسح والشراء بأسعار مخفضة  
الصناعة الدوائية في كليات الطب  
وقد تحقق جزء من هذا الطلب  
ب - إنشاء مختبر مركب  
لرعاية تحاليل الأدوية وهذا  
تحقق عام ١٩٧١، وأنشئ المختبر  
وزارة الصحة بأن تلتزم من  
الدوية وتوحيدها التي تم تحقيقها  
منذ ذلك التاريخ

٧ - تشجيع تصنيع الدواء في  
لبنان فخطت باهتمام عدد كبير  
وزراء الصناعة والسكان وقد تدارك  
الموضوع وتدعموا ببعض الاقتراحات  
نذكرها :  
١ - تشجيع الصيانة وتطويرها  
في صناعة الدواء عن طريق تشجيع  
المسح والشراء بأسعار مخفضة  
الصناعة الدوائية في كليات الطب  
وقد تحقق جزء من هذا الطلب  
ب - إنشاء مختبر مركب  
لرعاية تحاليل الأدوية وهذا  
تحقق عام ١٩٧١، وأنشئ المختبر  
وزارة الصحة بأن تلتزم من  
الدوية وتوحيدها التي تم تحقيقها  
منذ ذلك التاريخ

٨ - تشجيع تصنيع الدواء في  
لبنان فخطت باهتمام عدد كبير  
وزراء الصناعة والسكان وقد تدارك  
الموضوع وتدعموا ببعض الاقتراحات  
نذكرها :  
١ - تشجيع الصيانة وتطويرها  
في صناعة الدواء عن طريق تشجيع  
المسح والشراء بأسعار مخفضة  
الصناعة الدوائية في كليات الطب  
وقد تحقق جزء من هذا الطلب  
ب - إنشاء مختبر مركب  
لرعاية تحاليل الأدوية وهذا  
تحقق عام ١٩٧١، وأنشئ المختبر  
وزارة الصحة بأن تلتزم من  
الدوية وتوحيدها التي تم تحقيقها  
منذ ذلك التاريخ

٩ - تشجيع تصنيع الدواء في  
لبنان فخطت باهتمام عدد كبير  
وزراء الصناعة والسكان وقد تدارك  
الموضوع وتدعموا ببعض الاقتراحات  
نذكرها :  
١ - تشجيع الصيانة وتطويرها  
في صناعة الدواء عن طريق تشجيع  
المسح والشراء بأسعار مخفضة  
الصناعة الدوائية في كليات الطب  
وقد تحقق جزء من هذا الطلب  
ب - إنشاء مختبر مركب  
لرعاية تحاليل الأدوية وهذا  
تحقق عام ١٩٧١، وأنشئ المختبر  
وزارة الصحة بأن تلتزم من  
الدوية وتوحيدها التي تم تحقيقها  
منذ ذلك التاريخ

١٠ - تشجيع تصنيع الدواء في  
لبنان فخطت باهتمام عدد كبير  
وزراء الصناعة والسكان وقد تدارك  
الموضوع وتدعموا ببعض الاقتراحات  
نذكرها :  
١ - تشجيع الصيانة وتطويرها  
في صناعة الدواء عن طريق تشجيع  
المسح والشراء بأسعار مخفضة  
الصناعة الدوائية في كليات الطب  
وقد تحقق جزء من هذا الطلب  
ب - إنشاء مختبر مركب  
لرعاية تحاليل الأدوية وهذا  
تحقق عام ١٩٧١، وأنشئ المختبر  
وزارة الصحة بأن تلتزم من  
الدوية وتوحيدها التي تم تحقيقها  
منذ ذلك التاريخ

١١ - تشجيع تصنيع الدواء في  
لبنان فخطت باهتمام عدد كبير  
وزراء الصناعة والسكان وقد تدارك  
الموضوع وتدعموا ببعض الاقتراحات  
نذكرها :  
١ - تشجيع الصيانة وتطويرها  
في صناعة الدواء عن طريق تشجيع  
المسح والشراء بأسعار مخفضة  
الصناعة الدوائية في كليات الطب  
وقد تحقق جزء من هذا الطلب  
ب - إنشاء مختبر مركب  
لرعاية تحاليل الأدوية وهذا  
تحقق عام ١٩٧١، وأنشئ المختبر  
وزارة الصحة بأن تلتزم من  
الدوية وتوحيدها التي تم تحقيقها  
منذ ذلك التاريخ















٢ - قد تكون بعض الأراضي المزروعة حاليا قبالاً

**الاتحاد شمالي الجنوب**

.....

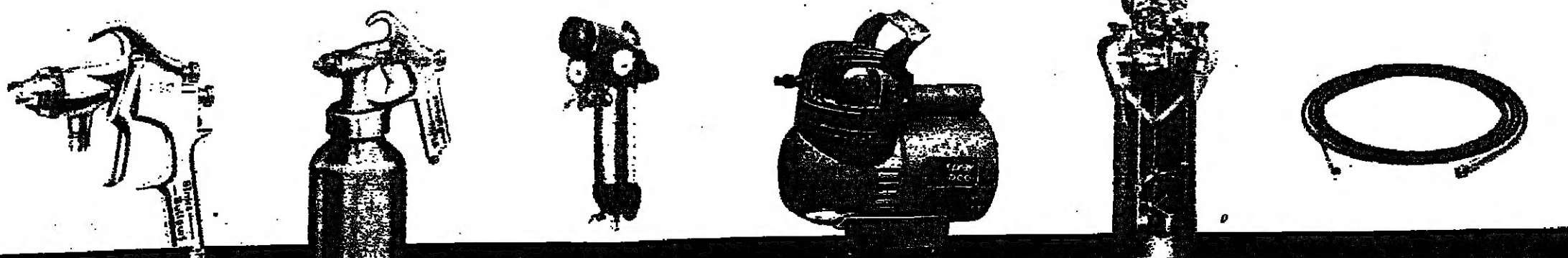
\_\_\_\_\_

[illegible]

© 2004 Blackwell Publishing Ltd *Journal of Internal Medicine* 255: 103–110

# Binks—Bullows

.....



الوكلاء العامون :  
**تقلا إخوان وشركاه**  
 جادة فؤاد شهاب الترابي  
 تلفون : ٢٣٧٧٢٢ - ٢٣٨٦٨